Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال: لو أن هذه المسافة قطعت بالسكك الحديدية كما هو الحال فى مصر لما استغرقت الرحلة أكثر من ثلاثة أيام، كما أنها ستكون رحلة غاية فى الراحة، ولكن واحسرتاه فإن الإيرانيين قد حرموا من هذه النعمة الكبرى التى ينعم بها المصريون!!

أما إذا انتقلنا إلى المساجد، فإن ابراهيم بيك قدهاله تلك الحالة الرثة التى وجد عليها المساجد فى إيران، وتمنى أن تحظى تلك الأماكن المقدسة بالاحترام والنظافة، كما هو الحال فى مصر، ومما قاله:

أما ما رأيناه من مساجد فى مصر فقد فرشت بالبسط الغالية، كما تفوح منها الروائح العطرة، وبها عدد كبير من المؤذنين والخدم، وفى أوقات الصلوات الخمس ترتفع أصوات المؤذنين من جميع المساجد بآذان الإسلام. أما هنا فى إيران فكيف نستبيح لأنفسنا أن نسمى هذه الأماكن مساجد ودور عبادة؟ إننى لا أعرف لماذا أصاب سوء الحظ هذه الأمة الإيرانية حيث أصيب جميع المواطنين بالعمى والصم؟ وإذا افترضنا أن معظم أفراد الأمة من العوام والجهلاء، أفلم ير علماؤنا وساداتنا هذا الوضع المزرى؟ ألا يعرفون معنى المسجد فى الإسلام؟ ثم ما أقل صلاة الجماعة فى مساجدنا، بينما تكثر صلاة الجماعة فى مساجد مصر كلها. أما هنا فقد وقف كل فرد يصلى بمفرده، وقد وضع بعضهم مناديلهم كى يسجدوا عليها عوضا عن الفرش الممزق!!

وأخيرا يقارن الكاتب بما ينعم به المصرى والأجنبى على أرض مصر من حرية فى القول والفعل، حرية لاينعم بها الإيرانى فى وطنه، فقد سافر ابراهيم بيك إلى إيران وطالت رحلته، مما جعل أقرانه من الإيرانين فى مصر يجزعون لتغيبه خوفا أن يكون قد اعتقل أو أصابه مكروه، ومما جاء فى خطابهم الذى أرسلوه إليه يطالبونه فيه بالعودة، مايلى: